

شرح مسند أبي حنيفة

روي عنه أنه قال : ما خالفت أبا حنيفة في قول إلا وقد كان أبو حنيفة يقول به وعن ابن المبارك قال سمعت زفر يقول نحن لا نأخذ بالرأي ما دام أثر فإذا جاء الأثر تركنا الرأي وعن عصمت قال زفر : ما تمنيت البقاء قط وما مال قلبي إلى الدنيا وعن بشر بن القاسم سمعته يقول : لا أخلف بعد موتي شيئاً أخاف عليه الحساب فلما مات زفر قدم ما في بيته فلم يبلغ ثلاثة دراهم .

وعن عكرمة قال : لما قدم زفر البصرة نقل إليه جامع سفيان فقال : هذا كلامنا ينسب إلى غيرنا وعن الحسن بن زياد كان زفر والداود متواخين فترك داود الفقه وأقبل على العبادة وأما زفر فجمع بينهما وعن هلال بن يحيى جاء داود وقعد على مزبلة ثم جاء زفر وقعد معه